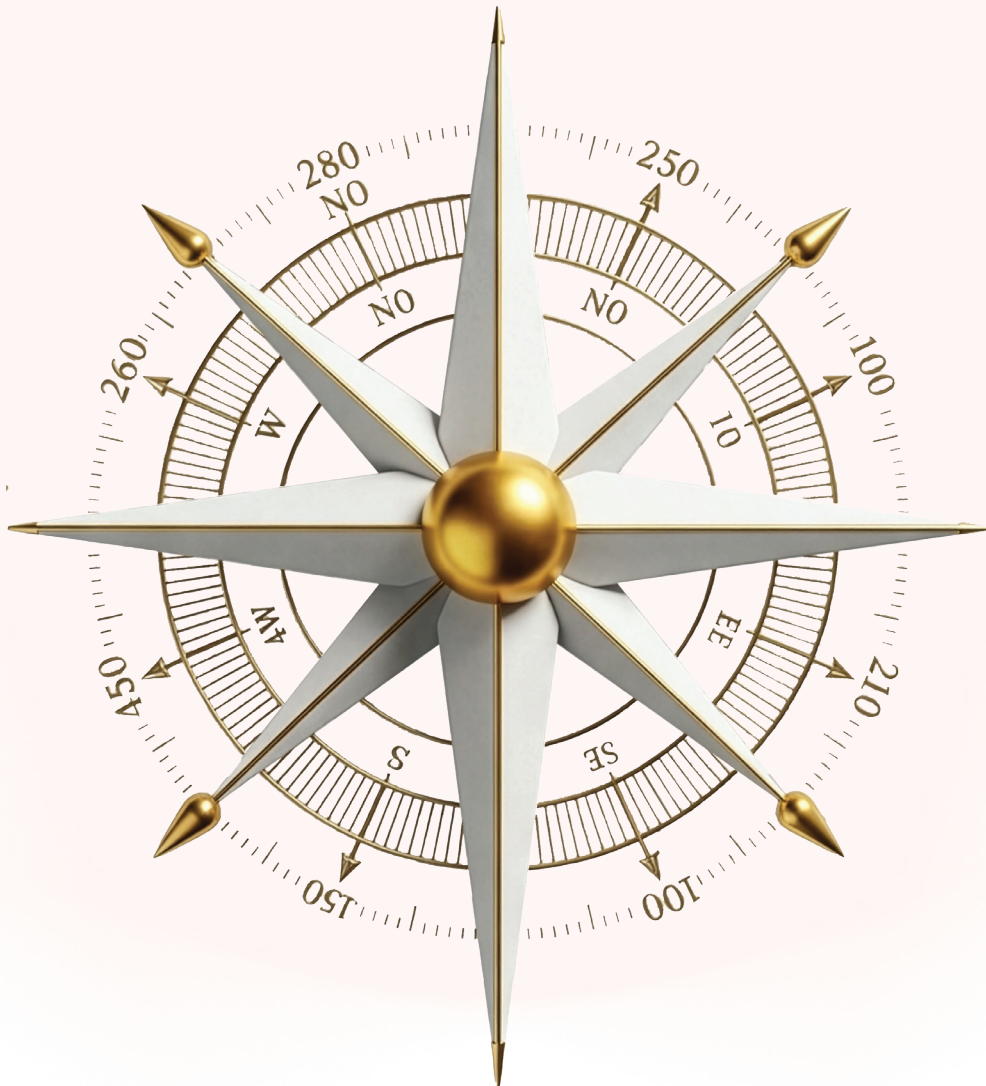




دورة استرداد الأصول ومصادرتها: تتبع الأموال وتجميدها وإعادةتها عبر الحدود



دورة استرداد الأصول ومصادرتها: تتبع الأموال وتجميدها وإعادةها عبر الحدود

مقدمة:

دورة استرداد الأصول ومصادرتها، من تتبع الأموال وتجميدها إلى إعادةها عبر الحدود، تمتد أسبوع وتوجه إلى المحققين الماليين وأعضاء النيابة ومحلي وحدات التحريات المالية وهيئات مكافحة الفساد، وتنتهي بإعداد استراتيجية استرداد أصول لقضية جهة افتراضية. فكل من أحكام الإدانة تترك الجناة محتفظين بمكاسبهم، لأن العائدات لم تتبع مبكراً أو تأخر الحجز التحفظي أو بقيت الأموال المهربة إلى الخارج بعيدة عن أي إجراء. ويعمل المشاركون أصلاً في قضايا مالية، ويتعلمون عبر دراسة حالة تعتمد على كشوف الحسابات المصرفية وسجلات الشركات والسجلات العقارية وبيانات المحافظ الرقمية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- إجراء تحقيق مالي مواز يحدد المنفعة الإجرامية ومؤشرات نمط العيش الإجرامي والأموال القابلة للاسترداد منذ فتح القضية
- تتبع العائدات عبر الحسابات المصرفية والشركات الصورية والصناديق الاستثمارية والعقارات ومحافظ الأصول المشفرة وصولاً إلى المستفيد الحقيقي
- التقدم بطلبات أوامر التجميد والضبط والحجز التحفظي التي تحفظ قيمة الأموال وتصمد أمام اعتراضات الغير ومبدأ التناسب
- المفاضلة بين المصادرة المستندة إلى الإدانة والمصادرة دون إدانة والمصادرة بالقيمة المعادلة، وحساب المبلغ القابل للاسترداد
- تخطيط التقييم السابق للضبط وحفظ الأموال المضبوطة والتصرف فيها بما يبقّي قيمتها حتى صدور الأحكام النهائية
- إعداد طلبات دولية للتجميد والمصادرة وإعادة الأصول بما يتسق مع الفصل الخامس من UNCAC، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وإرشادات StAR لاسترداد الأموال المنهوبة

الفئة المستهدفة:

- وحدات التحقيق المالي المسؤولة عن تحديد عائدات الجريمة والفساد وتتبعها
- وحدات النيابة المسؤولة عن طلب أوامر الحجز التحفظي وعرض دعاوى المصادرة
- وحدات تحليل التحريات المالية المسؤولة عن تحويل البلاغات إلى خيوط أصول قابلة للاسترداد
- وحدات إنفاذ مكافحة الفساد المسؤولة عن استعادة الأموال العامة المكتسبة بطرق غير مشروعة
- وحدات إدارة الأموال المضبوطة المسؤولة عن حفظ الأصول المحجوزة وتقييمها وتسييلها

محاوَر الدورة:

اليوم 1: مسار استرداد الأصول وعائدات الجريمة وخط الأساس للقضايا

- مسار استرداد الأصول وفق StAR من التحديد حتى الإعادة
- تعريف المنفعة والعائدات والوسائط الإجرامية لأغراض المصادرة
- محفزات بدء التحقيق المالي الموازي عند فتح القضية
- قائمة مؤشرات نمط العيش الإجرامي والثراء غير المبرر
- خط أساس معدل الاسترداد في الوحدة بمراجعة ملفات القضايا

اليوم 2: الفصل الخامس من UNCAC والأدوات القانونية ونماذج المصادرة

- أحكام الفصل الخامس من UNCAC لمنع تحويل العائدات وكشفها
- جلسات المصادرة المستندة إلى الإدانة وطرق حساب المنفعة
- المصادرة العينية دون إدانة ودفع المالك حسن النية
- مقارنة أوامر المصادرة بالقيمة والمصادرة بالقيمة المعادلة
- أوامر الثروة غير المبررة وضمانات نقل عبء الإثبات

اليوم 3: أساليب تتبع الأصول في الشركات والعقارات والأصول المشفرة

- إعادة بناء كشوف الحسابات وتحليل مصادر الأموال واستخداماتها
- تتبع الملكية النفعية عبر الواجهات والصناديق الاستثمارية والشركات الوهمية
- البحث في السجلات العقارية وسجلات المركبات والسفن عن الأموال المخفية
- تحليل سلاسل الكتل لتتبع محافظ الأصول المشفرة ومنصات تداولها
- ورقة عمل تحليل صافي الثروة لكشف النمو غير المبرر للأصول

اليوم 4: التدابير التحفظية وإدارة الأموال المضبوطة والاسترداد الدولي

- طلبات أوامر التجميد والضبط والحجز التحفظي وخطر تبديد الأموال
- التخطيط السابق للضبط والتقييم وقرارات البيع المبكر
- حفظ الأصول المضبوطة من منشآت تجارية وعقارات ومفاتيح أصول مشفرة
- الاعتراف بأوامر المصادرة الأجنبية وطلبات التجميد المؤقت
- ترتيبات إعادة الأصول والتصرف فيها وتعويض الضحايا

اليوم 5: دراسة حالة لبناء استراتيجية استرداد الأصول في القضية

- إحاطة الحالة حول مخطط لغسل عائدات الفساد
- خريطة أصول الحالة تربط المحافظ والشركات والعقارات
- صياغة طلب الحجز التحفظي والتدرب على اعتراضات الدفاع
- اختيار مسار المصادرة وحساب المبلغ القابل للاسترداد
- استكمال استراتيجية استرداد الأصول في القضية ومراجعتها أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- التحقيق المالي الموازي
- تحليل مصادر الأموال واستخداماتها
- تتبع الملكية النفعية
- تتبع الأصول المشفرة
- صياغة أوامر الحجز التحفظي
- حساب منفعة المصادرة
- إدارة الأصول المضبوطة
- طلبات الاسترداد العابرة للحدود

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم استراتيجية استرداد الأصول في القضية إلى رئيس التحقيق المالي وعضو النيابة المراجع لاعتمادها
- اختيار مسار المصادرة المناسب للقضية بين الإدانة ودون إدانة والقيمة المعادلة مع تسويغ هذا الاختيار
- تجنب تبديد العائدات وتآكل قيمة الأصول وفشل الطلبات الخارجية الناتجة عن تأخر الحجز وضعف التتبع
- تدريب ضباط القضايا على نموذج خريطة الأصول وورقة عمل صافي الثروة وقائمة فحص طلب الحجز

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون استراتيجية استرداد الأصول إلى رئيس التحقيق المالي وعضو النيابة المراجع، فيعتمدان عليها في تحديد الأصول التي تحجز أولاً ومسار المصادرة الذي يسلك والجهات الأجنبية التي يخاطبها الطلب. وتستمد وحدة إدارة الأموال المضبوطة منها إجراءات الحفظ والبيع. وبعد صدور أول أمر حجز أو مصادرة، تقارن الوحدة القيمة المحفوظة والمستردة بما خططت له الاستراتيجية، وتسجل مصادر التتبع والطلبات التي نجحت، ثم تحدث نماذجها.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة استرداد الأصول ومصادرتها؟

يحتاج المشارك إلى خبرة عملية في قضايا مالية أو قضايا فساد أو جرائم خطيرة، وقدرة على قراءة كشوف الحسابات وسجلات الشركات. ولا يشترط مؤهل قانوني. ويفيده إحضار نماذج مجهولة الهوية من أوراق حجز أو تتبع من عمله لاستخدامها في دراسة الحالة.

بم تختلف دورة استرداد الأصول ومصادرتها عن دورات الامتثال لمكافحة غسل الأموال؟

تتابع هذه الدورة العائدات بعد فتح القضية: التتبع والحجز والمصادرة وإدارة الأموال المضبوطة وإعادتها دولياً. أما العناية الواجبة بالعملاء ومراقبة العمليات وضوابط الإبلاغ داخل المؤسسات المالية فتعالجها دورات أخرى، ولا تظهر هنا إلا مصادر للمعلومات.

لماذا يحتاج استرداد الأصول ومصادرتها إلى تحقيق مالي مواز؟

لأن بدء التحقيق المالي إلى جانب القضية الجنائية يمكن المحققين من تحديد الأموال وحجزها قبل نقلها أو إخفائها أو إنفاقها. أما انتظار حكم الإدانة فيعني غالباً أن الأصول خرجت من نطاق أي أمر قضائي.

ماذا يعود به المشارك من دورة استرداد الأصول ومصادرتها؟

يعود المشارك باستراتيجية استرداد أصول لقضية جهة افتراضية، تضم خريطة أصول وورقة عمل لصافي الثروة وقائمة فحص لطلب الحجز وتحليلًا لمسارات المصادرة وخطة للطلبات الدولية، جاهزة للتكييف مع القضايا الفعلية.